

قديم . تغير لونها . . وأصبحت قطعاً من النحاس الأسود القبيح . .
ورغم قبحها فمازلت أزين بها خزينتي الخاوية لأننى لا أملك شيئاً
غيرها .

أفلسنت وأعلنت ذلك أمام كل الدائنين فلم يعد لدى أحلام
أقرضها لأحد أو حتى أسدد بها ديونى القديمة للناس .
أغلقت خزائنى ومزقت كل دفاتر الشيكات حتى لا أوقع حلماً
بدون رصيد وأدخل بسببه السجن . .

من أجل هذا عدت أذكرك فأنت زمن الأحلام الكبيرة .
سوف يضايقك أن أبدو أمامك مفلساً هزياً أتسكع فى شوارع
الأيام أسأل الناس الإحسان ويقولون عنى : هذا رجل علمنا كيف
نحلّم ، وأقرضنا جميعاً من أحلامه فى وقت الحاجة وجاء عليه زمان
الأحلام الفقيرة فمضى فى الشوارع يتسول الأحلام من الناس . .
إننى لا أجد شخصاً واحداً يقرضنى حلماً . .

نرى هل أفلسنا جميعاً ؟ !